الرأسمال الثقافي والاقتصادي للأسرة وعلاقته باتجاهات تلميذات مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة الرياضة

ت الارسال	ت القبول	ت النشر
2019/08/29	2019/09/18	2019/09/24

The cultural and economic capital of the family and its relation to the attitudes of secondary school students towards exercise

Le capital culturel et économique de la famille et son rapport aux attitudes des élèves du secondaire envers l'exercice

المؤلف 1: سليمان لاوسين

جامعة البويرة (الجزائر)

الهاتف :.....

البريد الالكتروني:l.slimene@hotmail.fr:

المؤلف 2: قنيول بدر الدين

جامعة البويرة

الهاتف :.....

البريد الالكتروني:badreddinesport@gmail.com

Author 1:
University of affiliation (Institute, laboratory...).....
Phone: ..... Email: .....

Author 1:
University of affiliation (Institute, laboratory...).....
Phone: ..... Email: .....

الملخص:

تناولت هذه الدراسة إبراز العلاقة بين المستوى الثقافي للأسرة (الأبوين) والمتمثل في المستوى الدراسي والعلمي وكذا المستوى الاقتصادي لهما والمتمثل في الدخل وبعض المؤشرات أخرى واتجاهات تلميذات الطور الثانوي نحو هذا التوجه عمومًا في الجنوب الجزائري، لاسيما ممارسة الرياضة النسوية في مدينة الأغواط على وجه الخصوص، وكذا ابرز مدى تأثير هاذين العاملين على درجة الاتجاهات نحو ممارسة الرياضة النسوية، أما عن موضوع الدراسة فهو يتعلق بالوصف والمقارنة هذا ما تطلب إتباع المنهج الوصفي.

الكلمات المفتاحية: الرأسمال الثقافي / الرأسمال الاقتصادي / الأسرة / الاتجاهات / التلميذات / مرحلة التعليم الثانوي / ممارسة الرياضة

Abstract:

This study dealt with the relationship between the cultural level of the family (parents) in terms of academic and scientific level as well as their economic level of income and some other indicators and the attitudes of secondary school students towards this trend in general in southern Algeria, especially the practice of women's sports in Laghouat city in particular. He also highlighted the

extent of the impact of these two factors on the degree of attitudes towards the practice of women's sports, but on the subject of the study is related to the description and comparison, which required a descriptive approach.

Key words: Cultural Capital / Economic Capital / Family / Trends / Pupils / Secondary Education / Exercise

الرأسمال الثقافي والاقتصادي للأسرة وعلاقته باتجاهات تلميذات مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة الرياضة

1- مقدمة:

1-1- تمهيد:

تشهد الرياضة النسوية في الجزائر في الوقت الراهن بعض التحسن مقارنة بسنوات مضت، فمن خلال الجهود التي تبذلها الدولة وبعض القائمين على الرياضة في الجزائر، نلاحظ أن هناك حركة في المجال النسوي، ونظراً لأهمية ممارسة الرياضة في الوقت الحاضر والتي أصبحت جزءاً أساسياً لا يتجزأ من حياة الفرد، فالرياضة تسعى دائماً لإعداد هذا الفرد إعداداً جيدا سواء من الناحية البدنية أو العقلية أو النفسية أو الاجتماعية، وبما أن جميع أفراد المجتمع باختلاف شرائحه ممارس الرياضة بأشكالها وأنواعها، وبما أن المرأة جزء لا يتجزأ من نسيج هذا المجتمع، فقد أصبحت المرأة تمارس الرياضة مثلها مثل غيرها من الرجال.

1-2- إشكالية البحث:

لقد شغلت الرياضة اذهان العديد من علماء النفس والمفكرين فقد ناقش البعض وحدد نظرياته بالتخلص من الطاقة الزائدة واتفق آخرون على أنه شحن الطاقة ثم شرح بعض علماء النفس الرياضي من وجهة نظر أخرى وهي الحاجة إلى الاسترخاء وكانت هناك وجهة نظر تقول أن الثقافة تنبثق وتنشأ في شكل الرياضة (مأمون صالح، 2008، ص97)

تعد الظاهرة موضوع الدراسة والمتمثلة في الربط بين المستويين الثقافي والاقتصادي للأسرة وبين ممارسة التلميذات للرياضة النسوية من بين أهم المواضيع التي تلقى اهتماماً واستحسانا كبيرين لدى الباحثين والمختصين في مجال الرياضة، ويعتبر أيضاً المستوى الثقافي والمستوى الاقتصادي للأسرة من أهم العوامل الرئيسية التي تساعد الفتاة أو المرأة على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، فكلما كان للأسرة مستوى ثقافي واقتصادي جيد كلما زادت فرص ممارسة النساء للرياضة.

1-3- تساؤلات البحث:

- **التساؤل العام:** هل يؤثر الرأسمال الثقافي والاقتصادي للأسرة في اتجاهات تلميذات مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

- **التساؤلات الجزئية:**

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الثقافي للأسرة واتجاهات تلميذات مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي للأسرة واتجاهات تلميذات مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

1-4- فرضيات البحث:

- **الفرضية العامة:** يؤثر الرأسمال الثقافي والاقتصادي للأسرة في اتجاهات تلميذات مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

- **الفرضيات الجزئية:**

- توجد علاقة ذات دلالة ارتباطية بين المستوى الثقافي للأسرة واتجاهات تلميذات مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.
- توجد علاقة ذات دلالة ارتباطية بين المستوى الاقتصادي للأسرة واتجاهات تلميذات مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

1-5- أهداف البحث: تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على الكيفية التي يؤثر بها المستوى الاقتصادي للأسرة على ممارسة التلميذات للأنشطة البدينة الرياضية.
- التعرف على مدى مساهمة المستوى الثقافي لأسر الممارسات للرياضة النسوية في توجهات التلميذات نحو ممارسة النشاط الرياضي.
- معرفة اتجاهات تلميذات مرحلة الثانوي نحو ممارسة الرياضة النسوية.
- تحسيس المجتمع عامة والأسرة على وجه الخصوص بأهمية ممارسة المرأة للرياضة.

1-6- أهمية البحث: تتضح لنا أهمية هذه الدراسة في أن الأسرة هي الخلية الأولى التي ينشأ بها الفرد ويتعلم منها كل ما يمكنه أن يساعده على الاندماج في المجتمع، وهي التي تؤثر في سلوك وتشرف على نموه الجسمي والنفسي والاجتماعي كما أنها تزوده بالأمن والاستقرار والقبول في المجتمع، وبهذا يصبح للأسرة الدور الكبير والفعال في مساعدة الأبناء نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، ومن هنا تكتسب تلميذات مرحلة التعليم الثانوي بعض الاتجاهات لتكون عضوات فعالاً في الرياضة النسوية.

1-7- منهجية البحث المستخدمة:

- **منهج الدراسة:** يعد المنهج الدعامة الرئيسية والأساسية لكل البحوث العلمية وفي مقدمتها البحوث الاجتماعية والإنسانية، وتختلف المناهج المستعملة باختلاف المواضيع وطبيعة الدراسة، ولما كان موضوع هذه الدراسة يتعلق بالوصف والمقارنة في ما يخص معرفة علاقة المستويين الثقافي والاقتصادي للأسرة باتجاه تلميذات مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة الرياضة النسوية فإنه يقتضي إتباع المنهج الوصفي، وذلك لملائمته موضوع الدراسة، حيث يقوم هذا المنهج بوصف الظاهرة موضوع الدراسة وصفاً دقيقاً.

– **الدراسة الاستطلاعية:** هي أول خطوة يقوم بها الباحث قبل البدء في تسطير الخطوط العريضة والطويلة للبحث، وعليه فقد قمنا بزيارة إلى الأساتذة والاحتكاك بهم لأخذ فكرة مجملة حول الموضوع وأهميته، وقد قمنا بمحاورة عينة بسيطة تكونت من 15 تلميذة في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

– **مجتمع وعينة البحث وكيفية اختيارها:** شمل مجتمع البحث جميع تلميذات مرحلة التعليم الثانوي لمدينة الأغواط، أما العينة فتتألف من 95 تلميذة، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية من الطور الثانوي.

– **أدوات جمع البيانات:** قمنا ببناء استبيان على طريقة **ليكيرت** لقياس تأثير المستويين الثقافي والاقتصادي للأسرة باتجاه تلميذات مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة الرياضة النسوية، وقد تم تحديد "المستويات" إلى بعدين رئيسيين: وهما البعد الثقافي والبعد الاقتصادي، وتمت صياغة فقرات الاستبيان بحيث تكونت من 15فقرة موزعة على الأبعاد كالآتي:

المجال	أرقام العبارات
البعد الثقافي	من الفقرة (01) إلى الفقرة (07)
البعد الاقتصادي	من الفقرة (08) إلى الفقرة (15)
المجموع	15عبارة

جدول رقم (1) يوضح أرقام عبارات الاستبيان موزعة على الأبعاد

– **الخصائص السيكومترية لأداة القياس:**

أولا: صدق الأداة: اعتمدنا في بناء أداة الدراسة على **صدق مفهوم التكوين الفرضي** بحث تبنى أداة الدراسة في ضوء الفرضيات الأساسية للدراسة، ولقياس مدى صلاحية محاور وعبارات أداة الدراسة قمنا باعتماد صدق المحكمين حيث عرضنا أداة الدراسة على مجموعة من الأساتذة الباحثين في مجال علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، فصدق المضمون أو المحتوى هو قياس لمدى تمثيل الاستبيان لنواحي الجانب المقاس عن طريق تحليل عناصر الاستبيان تحليلا منطقيا لتحديد الوظائف، والجوانب المتمثلة فيه، وأنه يمكن حساب درجة الصدق.

ثانيا: ثبات الاستبيان: قمنا بحساب معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة التطبيق مرتان الاختبار وإعادة نفس الاختبار عن باستخدام معامل الارتباط الخطي بيرسون، وبعد التطبيق تم إيجاد معامل الإرتباط والمقدر ب : R1=0.823 .

– **الأساليب الاحصائية المستعملة:** بعد التطبيق على عينة الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من البيانات ولاختبار صحة الفروض قمنا بمجموعة من المعالجات الإحصائية عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS) واخترنا العلاقات التالية:

- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، مجموع الدرجات الخام.
- معامل الارتباط الخطي البسيط بيبرسون ومعامل الارتباط المتعدد.
- الانحدار الخطي البسيط والمتعدد
- تحليل التباين والاختبار T ، والاختبار F .

2- الخلفية النظرية للبحث:

2-1- تحديد مصطلحات البحث:

- **مفهوم الرأسمال الثقافي:** كان بيير بورديو هو أول من أورد مصطلح الرأسمال الثقافي، إلى جانب الرأسمال الاجتماعي وذلك من اجل التنظير لدور المعرفة والأذواق الثقافية في تكون الطبقات وخلال فترة الستينات، كان بورديو مهتما بالطرق التي كان بموجبها أفراد الطبقة البرجوازية (أي الطبقات الوسطى والعليا من المجتمع الفرنسي) قادرين على استجلاب الإمكانات المادية وغير المادية للمحافظة على قوتهم وامتيازاتهم ونقلها إلى أبنائهم وفي تصريح تنظيري مهم.

وكان رأس المال الثقافي الأبوي، ووفقا إلى بورديو، يعني أن الأطفال يقدرون المدرسة والجامعة، وأنهم في موقع يتيح لهم فهم "قواعد اللعبة" غير المكتوبة التي تمكنهم من التخرج بمؤهلات يمكنها أن تؤمن لهم وظائف جيدة.حينها ارتأى بورديو مبدئيا أن الرأسمال الثقافي مهم في نقل القوة والامتيازات بين الأجيال (جون سكوت، 2009، ص228).

- **مفهوم الرأسمال الاقتصادي للأسرة:** يقصد بمفهوم الرأسمال الاقتصادي للأسرة كل ما له علاقة بمعيشة الأسرة، أي بمعنى درجة إشباعها لحاجياتها المختلفة المادية منها أو الغير مادية، وقد يكون مصدر إشباع هذه الحاجيات هو الدخل الناجم عن عمل الوالدين أو غيره من مصادر الدخل الأخرى التي تلعب دورا في ارتفاع مستوى المعيشة أو انخفاضه،الأمر الذي يؤثر على نوعية السكن وحجمه وملكيته والتغذية والحالة التعليمية والصحية والترفيهية لهاته الأسرة.

كما أنه يقصد بالمستوى الاقتصادي للأسرة تصنيف الأسر في وضعيات اقتصادية مختلفة تحددها مجموعة من المؤشرات المادية و المتمثلة في الأجر اليومي أو الشهري ومصادر أخرى كممتلكات الأسرة والتي تكون كمؤشر على وضعها الاقتصادي ، مثل نوع المسكن وعدد غرفه ومساحته بالإضافة إلى عقارات أخرى سكنية أو تجارية أو أراضي فلاحية أو وسائل نقل كالسيارات والشاحنات وغيرها.

- **تعريف الأسرة:** هي وحدة المجتمع الأول فهي الواسطة أو حلقة الوصل بين الفرد و المجتمع باعتبارها الوسط الإنساني الأول الذي ينشأ فيها لطفل ويكسب في نطاقها أو لأساليبه السلوكية التي تمكنه من إشباع حاجاته والتوافق مع المجتمع فهي شبكة من العلاقات الإنسانية (شاهين أرسلان، 2009، ص11).

– **تعريف الاتجاه:** هناك تعاريف عديدة للعلماء لمصطلح الاتجاه كل على حسب تخصصه وفهمه، فكلمة اتجاه مأخوذة من اللغة الفرنسية (Attitude) ونجدها أحيانا مترجمة بمعنى "موقف" كما سماها الدكتور "فاخر عاقل" ففي شرحه لها من وجهة نظر نفسية، قال إن الموقف يعني "نزعة الإنسان للاستجابة إلى حادث معين أو فكرة معينة بطريقة محددة سلفا وأن المواقف قد تكون إيجابية، كما قد تكون سلبية" (فاخر عاقل، 1979، ص18).

– **الرياضات النسوية:** وهي ممارسة الرياضة من طرف العنصر النسوي في أحد النوادي الرياضية سواء كانت هذه الرياضات فردية أو جماعية.

2-2- الدراسات السابقة والمشابهة:

– **الدراسة الأولى:** "فعالية برنامج تعليمي باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة على جوانب التعلم في كرة السلة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، بحث من إعداد د.محمد سعد زغلول، د.لمياء فوزي محروس، كلية التربية الرياضية . جامعة طنطا، مصر، 2002، وقد حدد الباحثان موضوع دراستهما في كونها محاولة لاستخدام الوسائط التعليمية المتعددة والمتمثلة في شريط الفيديو والشفافيات والصور الفوتوغرافية لمعرفة الدور الذي تلعبه تلك الوسائط في توضيح مراحل الأداء الحركي لكل مهارة من مهارات كرة السلة، وكذلك الجانب المعرفي المصاحب لها، وهذا من منطلق الاهتمام بالأساليب الحديثة في تعلم مهارات كرة السلة، ومعرفة تأثيرها على جوانب التعلم (المهارية، المعرفية، الوجدانية) من منظور الاهتمام بالفرد كوحدة متكاملة، وقد هدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي مبنى على استخدام الوسائط التعليمية المتعددة، والتعرف على مدى فعاليته في كل من التحصيل المهاري، والمعرفي، والآراء والانطباعات نحو استخدام الوسائط التعليمية المتعددة لدى التلميذات، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث حيث أن أهداف البحث قياس فعالية البرنامج التعليمي المبنى على استخدام الوسائط التعليمية المتعددة على جوانب التعلم الثلاث في كرة السلة لتلميذات المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، ولذلك تم الاستفادة من معطيات المنهج التجريبي الذي تمثل في استخدام القياس القبلي والبعدي لأفراد مجموعتي البحث ومقارنة نتائج جوانب التعلم قبل وبعد التجريب للتحقق من فروض البحث، وتمثل مجتمع هذا البحث في تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة السيدة عائشة الإعدادية بنات بطنطا للعام الدراسي (2001 / 2002)، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهن (50) خمسون تلميذة يمثلن نسبة مئوية قدرها (21.7%) من إجمالي مجتمع البحث والبالغ عددهن (230) مائتان وثلاثون تلميذة، وقد تم استبعاد التلميذات المصابات، ومن لهن خبرة سابقة في اللعبة كالمشتركات في (فريق المدرسة – الأندية)، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (25) خمسة وعشرون تلميذة واتبع معها البرنامج المقترح باستخدام أسلوب الوسائط التعليمية المتعددة، والأخرى ضابطة قوامها (25) خمسة وعشرون تلميذة ولقد اتبع معها طريقة التدريس التقليدية (المتبعة).

– **الدراسة الثانية:** "الرياضة والمرأة بين العزوف والإصرار وأثرها على الحركة الرياضية النسوية –دراسة الدوافع في الرياضة وتأثير دور المدرب على السلوك الرياضية بقسم التربية البدنية والرياضية–"، من إعداد الباحثة أزري سوانلدة مكيوسة، جامعة الجزائر، 2004، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يتماشى وطبيعة الموضوع المدروس واستخدمت كوسائل للبحث استبيانين الأول تمثل في سلم الدافعية في الرياضة أما الثاني فتمثل في سلم إدراك الجو الدافعي، وطبقت هذه الدراسة على عينتين مختلفتين، إذ تمثلت العينة الأولى في فتيات ممارسات لمختلف الرياضات الفردية (السباحة، ألعاب القوى، الجيدو)، كلها مسجلات على مستوى الفيدراليات والرابطات الرياضية وأهم النوادي الرياضية التي تتدرب فيها والتي تخص ولاية الجزائر، أما العينة الثانية فتمثلت في ممارسات رياضات (السباحة، ألعاب القوى، الجيدو) اللاتي تخلين عن مشوارهم الرياضي بعد عدة سنوات من الممارسة لأسباب معينة، ومن خلال تحليل نتائج الدراسة بالنسبة للعينة الأولى تم ملاحظة أن هناك احتمال التخلي عن الرياضة بنسبة 45%، لأن سن بداية الممارسة كان متأخرًا، إذ ترجع ذلك إلى أن بداية الممارسة في بعض الرياضات لابد أن يكون في سن مبكر أي خلال سنوات مابين 6 إلى 8 سنوات، أين يتم تحضير الطفل في جميع النواحي (البدنية، النفسية، العقلية) من أجل وصوله إلى المستويات العالية، أما العينة الثانية التي تمثل الفئة الرياضية المتخلية عن الممارسة بعد مشوار رياضي دام أكثر من 6 سنوات، لاحظت الباحثة أن 26.66% من العينة المدروسة بدأت الممارسة في سن متأخر (14سنة)، و20% منها بدأت في سن مبكرة أي 8 سنوات.

– **الدراسة الثالثة:** بحث بعنوان: "معوقات المشاركة الإيجابية في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلميذات الطور الثانوي"، إعداد الأستاذ: برجم رضوان، للمشاركة في المؤتمر الوطني الثاني حول موضوع ثقافة الممارسة الرياضية لدى المرأة، بجامعة البويرة، يوم 05 أفريل 2017، هدفت هذه الدراسة لمعرفة أهم معوقات المشاركة الإيجابية في درس التربية البدنية والرياضية لدى تلميذات المرحلة الثانوية للموسم الدراسي 2012-2013 ببعض ثانويات ولاية المدية، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته الاستكشافية نظرا لملائمته هذه الدراسة وأهدافها، وقد شملت 2167 تلميذة من بعض ثانويات ولاية المدية، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات والاقتراحات نذكر منها:

* هناك معوقات متعلقة بالإمكانات الرياضية، ومعوقات مرتبطة بالمجال الأكاديمي والاجتماعي والنفسي تحد التلميذات من المشاركة الإيجابية في حصة التربية البدنية والرياضية.

* هناك توجيه الأسرة للتلميذات في مجال تعلم المباحث التربوية المختلفة على حساب ممارسة النشاط الرياضي.

* نشر الوعي الرياضي والثقافي بين الإناث وأولياء أمورهن لمحاربة المعتقدات الخطأ مثل: (ممارسة الأنشطة الرياضية تتعارض مع العادات، والتقاليد، وتعاليم الدينية، أو إن ممارسة الأنشطة الرياضية تؤثر في المستقبل

الدراسي للتلميذة).

– **الدراسة الرابعة:** "المعالجة الصحفية لموضوع ممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي"، من إعداد الباحثة فاطمة الزهراء زيدان، جامعة بسكرة، الجزائر، 2018، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهم المواضيع المثارة حول موضوع ممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي والتي ركزت عليها الجريدة محل الدراسة وهي جريدة الخبر الرياضي من خلال الجانب التحليلي، حيث استهدفت في هذا الأخير معرفة اتجاه هذه الجريدة نحو الموضوع وكذا معرفة الأطراف المحركة في المضمون وهو ما ترجمته فئة الفاعلين، من خلال معرفة المساحة التي استحوذ عليها موضوع الدراسة في جريدة الخبر الرياضي وما جاء في توظيفها للعناصر التيبوغرافية فيه، والأنماط التي طرحت بها في هذه المواضيع الخاصة بممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي ومواقعها.

إذ تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية، حيث تعتمد على منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المضمون، من ثم تم جمع معلومات الدراسة من خلال استمارة تحليل المضمون، والمقابلة لتدعيم النتائج المتحصل عليها.

3- تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان:

3-1- معاملات الانحدار بين المتغير المستقل والمتغير التابع للفرضية الأولى:

الجدول رقم(2) تحليل التباين ومعاملات الارتباط ANOVA بين المتغير المستقل المستوى الثقافي والمتغير التابع اتجاهات التلميذات نحو ممارسة الرياضة:

المصدر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	درجة الحرية	مستوى الدلالة sing	معامل الارتباط R	معامل التحديد R Square	معامل التحديد المعدل
الانحدار	40390.80	13869.58	17,321	5	0.00	0,65	0,44	0,41
الخطأ	5728,11	8192.81	-	90	-			
الكلي	61430.88	503.52	-	95	-			

إن الغرض من حساب جدول تحليل التباين ANOVA هو تحليل مجموع مربعات الانحرافات الكلية للمتغير التابع SST و مجموع المربعات الانحرافات العائدة للانحدار SSR و مجموع مربعات الخطأ SSE.

إن الجذر التربيعي لقيمة معامل التحديد يساوي معامل الارتباط r $= \sqrt{R^2}$ بتعويض القيم نجد= r $= \sqrt{0.43225} = 0,657$ وهذه النتائج تتماشى مع النتائج المتحصل عليها في الجدول.

وتبين هذه النتائج أنه 65.7% من تباينات الانحرافات الكلية في قيمة المتغير التابع تفسرها العلاقة الخطية نموذج الانحدار مع مؤشرات المتغير المستقل وهذه النتيجة تبرر قيمة معامل التحديد المعدل المتحصل عليها في الجدول رقم (2).

ومن خلال هذه النتائج نستنتج انه توجد علاقة ارتباطية قوية بين المستوى الثقافي للأسرة واتجاهات التلميذات نحو ممارسة الرياضة النسوية، وهذا ما يحقق الفرضية الأولى.

3- 2- معاملات الانحدار بين المتغير المستقل والمتغير التابع للفرضية الأولى:

الجدول رقم (3) تحليل التباين ومعاملات الارتباط ANOVA بين المتغير المستقل المستوى الاقتصادي والمتغير التابع اتجاهات التلميذات نحو ممارسة الرياضة:

المصدر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	درجة الحرية	مستوى الدلالة sing	معامل الارتباط R	معامل التحديد R Square	معامل التحديد المعدل
الانحدار	50520.40	10069.48	17,321	5	0.00	0,25	0,61	0, 50
الخطأ	5728,51	6096.21	-	90	-			
الكلي	34230.32	410.54	-	95	-			

إن الغرض من حساب جدول تحليل التباين ANOVA هو تحليل مجموع مربعات الانحرافات الكلية للمتغير التابع SST ومجموع المربعات الانحرافات العائدة للانحدار SSR ومجموع مربعات الخطأ SSE.

فالجذر التربيعي لقيمة معامل التحديد يساوي معامل الارتباط $r = \sqrt{R^2}$ بتعويض القيم نجد $r = \sqrt{0.25525} = 0,25$ وهذه النتائج تتماشى مع النتائج المتحصل عليها في هذا الجدول.

وتبين هذه النتائج أنه 25% من تباينات الانحرافات الكلية في قيمة المتغير التابع تفسرها العلاقة الخطية نموذج الانحدار مع مؤشرات المتغير المستقل وهذه النتيجة تبرر قيمة معامل التحديد المعدل المتحصل عليها في الجدول رقم (3).

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أنه توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين المستوى الاقتصادي للأسرة واتجاهات التلميذات نحو ممارسة الرياضة النسوية، وهذا ما يحقق الفرضية الثانية.

3-3- معاملات الانحدار بين المتغير المستقل والمتغير التابع للفرضية العامة:

الجدول رقم (4) معاملات الانحدار بين المتغير المستقل المستوى الثقافي والاقتصادي والمتغير التابع الاتجاه نحو ممارسة الرياضة النسوية:

3-4- التعليق على النتائج والحكم على صلاحية نموذج الانحدار الذي تم حسابه:

المصدر	المعاملات اللامعيارية		المعاملات المعيارية	القيمة المحسوبة T	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط R	معامل التحديد R Square	معامل التحديد المعدل
	B	خطأ المعيار ي	Beta					
مقطع خط الانحدار B_0	98,29	31,30	-	2,32	0,00			
البعد الثقافي.	0,761	0,652	0,207	1,04	0,222	0,65	0,44	0,41
البعد الاقتصادي.	0,158	2,53	0,013	3,27	0,00			

أ -**اتفاق أو منطقية قيمة وإشارات معاملات الانحدار**: يلاحظ هنا أن متغيرات الظاهرة محل الدراسة تندرج ضمن الإطار البيداغوجي في مجال الرياضي.

وبالرجوع إلى نموذج الانحدار الخطي المتعدد المتحصل عليه في الدراسة الذي يوضح العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث بعد عملية التكميم نجد:

$$Y= 0.76X_1+0.15X_2$$

البعد الاقتصادي0.158+البعد الثقافي Y=0.76

من خلال هذا النموذج نستنتج ما يلي:

- الجزء الثابت من B_0 له قيمة موجبة لا يساوي الصفر(98,29)
- ميل خط الانحدار $_1$ له قيمة موجبة تتراوح بين (0.761)

- ميل خط الانحدار B_2 له قيمة موجبة تتراوح بين (0.158)

نلاحظ أنه لا يوجد تعارض بين الشروط النظرية للظاهرة محل الدراسة ونتائج نموذج الانحدار المفسر لعلاقة الأثر بين المتغير التابع (المستويين الثقافي والاقتصادي) والمتغير المستقل (الاتجاه نحو ممارسة الرياضة الفردية أو الجامعية).

ب- القدرة التفسيرية للنموذج:

يتم الحكم على القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار من خلال معامل التحديد المعدل، الموجودة في الجدول رقم (2) الذي يبين للعلاقة المعنوية بين المتغير المستقل (الرأسمال الاقتصادي والثقافي) والمتغير التابع (اتجاهات التلميذات نحو ممارسة الرياضة)، حيث أن قيمة معامل التحديد المعدل المقدرة (0.667)، هذا يعني أن متغيرات الدراسة المختارة للنموذج قد فسرت ما قيمته (66.7%)، بمعنى أن التغيرات التي تحدث للمتغير التابع تعزى لمؤشرات المتغير المستقل وإلى عوامل أخرى وهذه النتائج تعكس صلاحية المتغيرات المختارة لدراسة ومدى قدرتهما على تفسير نتائج نموذج الانحدار، أما الدلالة الإحصائية لهذا النموذج قد بررها مستوى الدلالة المقدر (0.05) وهو دال إحصائيا ويتماشى مع فرضية العامة للدراسة.

5- خاتمة:

تشكل الرياضة النسوية جزء فعال لواقع الحركة الرياضية في أي مجتمع ومن المشاكل التي تعاني منها المرأة في مجتمعنا اليوم ممارستها للنشاط الرياضي باعتبار أكثر معوقات هذه الممارسة تتضح من خلال البعد الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، غير أن ذلك لم يمنعها من ممارسة الرياضة بمختلف اختصاصاتها بعدما كان يعتمد عليها من خلال جسمها في توزيع الميداليات والهدايا المختلفة للرياضيين بحيث اصبحت تشارك في المنافسات والتظاهرات الرياضية الدولية واعطيت لها نفس الأهمية مثل الرجل.

وكلما تطرقنا للرياضة النسوية إلا ووجد علينا ذكر اسم البطلة الأولمبية لدورة 1991 ببرشلونة، حسيبة بولمرقة التي تركت بصماتها واضحة على رياضة ألعاب القوى الجزائرية، وزاد بذلك عدد المنخرطات لدى الفرق النسوية ليبدأ ظهور اسمهن على الواجهة الدولية فانطلاقا من نورية بنيدة مراح (ألعاب القوى)، صورايا حداد (الجيدو)، سليمة سواكري (الجيدو)، إلى الشابة نعيمة لعوادي (كرة القدم) والواعدة زهرة بوراس (ألعاب القوى)، دون أن ننسى لاعبات المنتخب الجزائري للكرة الطائرة، كل هؤلاء الرياضيات أثبتن في أكثر من مناسبة بأن المادة الخام متوفرة لكن يكفي فقط التكفل بها حتى تتمكن الرياضة النسوية من تقديم نتائج أفضل في المحافل الدولية (ع/إشكالية الملتقى الوطني الثاني، واقع الرياضة النسوية في الجزائر بين التحدي ورهانات العولمة، جامعة سوق أهراس، 2014، ص02) .

استنادًا إلى نتائج الدراسة توصلت إلى كشف حقيقة العلاقة بين المستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة والاتجاه نحو ممارسة الرياضة النسوية لدى تلميذات الطور الثانوي وهذا يتضح جليا من خلال تميز تلميذات ذوى المستوى العالي في الجانب الاقتصادي والثقافي للأسرة بوجود اتجاه قوي نحو ممارسة الرياضة النسوية.

كما تظهر من خلال نتائج أبعاد المستويين الاقتصادي والثقافي لدى التلميذات في:

- تأثير كل الجوانب المادية للأسرة مثل الدخل لدى الوالدين والمستوى المعيشي ووجود سيارة على اتجاه تلميذات نحو ممارسة الرياضة النسوية.
- وجود علاقة ارتباطية قوية بين المستوى الثقافي للأسرة مثل المستوى العلمي للأبوين ودرجة القراءة للكتب واتجاه تلميذات مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة الرياضة النسوية.
- للأسرة دور كبير في اتجاه التلميذات نحو ممارسة الرياضة سواء كانت رياضة جماعية أو فردية.

6- قائمة المراجع:

1.1 1- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع، 1982.

2- جون سكوت، علم الاجتماع المفاهيم الأساسية، ترجمة: محمد عثمان، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، ط1، بيروت، 2009.

3- شاهين أرسلان، سيكولوجية أسرة للمعوق عقليا، القاهرة، مكتبة لأنجلو المصرية، ط1، 2009.

4- فاخر عاقل، معجم علم النفس، دار العلم للملايين، بيروت، 1979.

5- منصور بن زاهي، إدراك المشرفين لاتجاهات العمال نحو العمل وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 1998.

6- هلين لي كيم، مدحت عبد اللطيف، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية، بيروت، 1990.

7- مأمون صالح، الشخصية (بناءها، تكوينها، انماطها، اضطراباتها)، ط1، عمان، دار أسامة للنشر، 2008.

8- إشكالية الملتقى الوطني الثاني، واقع الرياضة النسوية في الجزائر بين التحدي ورهانات العولمة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة سوق أهراس، 11 و 12 نوفمبر 2014.